

التحليل الدلالي

بين "الألفاظ الأساسية" و"الألفاظ الثانوية الهامشية" فى دوال المجال الذى يقع عليه التحليل⁽²⁾. ولكن هذا الاقتراح تواجهه صعوبة أخرى؛ وهى كيفية تحديد المعايير التى يبني عليها هذا التمييز بين ما هو أساسى وما هو ثانوى⁽³⁾.

فأن نقول - مثلا - إن الألفاظ الأساسية تتسم بكونها وحدة معجمية واحدة Monolexic⁽⁴⁾ فإن ذلك لا يطرد: فمثلا فى مجال "الطيور غير المنزلية" هل يعد "أبو الفصاد" و"أبو قردان" و"أم قويق" ألفاظاً غير أساسية؟ وأن نقول إن الألفاظ الأجنبية ليست ألفاظاً أساسية⁽⁵⁾ فإن ذلك - أيضا - لا يطرد: ففى مجال مثل "الطعام" فإننا نجد اختلافات جوهرية بين الألفاظ الثانوية طبقا لاختلاف البيئة الاجتماعية، والوضع الطبقي، والمكان الذى تشيع فيه هذه الألفاظ (طعام الفنادق الكبرى فى مقابل طعام المطاعم الشعبية - مثلا). إذ عادة ما تصبح الألفاظ الأجنبية أساسية فى طعام الفنادق ولدى أفراد الطبقات الأرستوقراطية. كذلك فإننا إذا أخذنا مجالا مثل "أجزاء السيارة" فإن ألفاظا مثل "الدركسيون" و"الفرامل" و"الدبرياج" .. الخ تبدو هى الألفاظ الأساسية فى الاستعمال اللهجى المعاصر فى مصر.

(2) انظر: Lehrer, A, 1974, p.10

(3) Libd, p. 201

(4) Libd, p. 10

(5) Libd, p. 11